

#7 الأربعون البخارية || الأحاديث 73 - 04 || الشيخ حسن

الحسيني

حسن الحسيني

مع حبيبنا صلى الله عليه وسلم. نتقصى بعض شمائله وصفاته ومعاملاته. اذ لم تعرف البشرية اجمل منه خلقا ولا احسن منه خلقا. ولا

ارقى من تعاملنا حديث البخاري انتقينا الاربعين - 00:00:00

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا اه رواه البخاري. البراء

بن عازب رضي الله عنه. وصف وجه النبي عليه - 00:00:40

الصلاة والسلام بقوله كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احسن الناس وجها. اي عليه الصلاة والسلام كان اجمل الناس صورة

وشكلا. وكان وجهه عليه الصلاة والسلام يزداد جمال - 00:01:10

وبهاء اذا سر وابتسم. يقول كعب بن مالك رضي الله عنه. كان صلى الله عليه واله وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر. يا

الله وقال البراء واحسنه خلقا بفتح الخاء - 00:01:30

وقصد ان النبي عليه الصلاة والسلام كان حسن الجسم متناسق الاعضاء ايها الاخوة لقد ثبت ان يوسف عليه السلام اوتي شطر

الحسن. ولكنه مع ذلك ما فاق جماله له جمال النبي عليه الصلاة والسلام. وقد قال بعض اهل العلم اوتي يوسف شطر الحسن. ومن

خصائص - 00:01:57

النبي عليه الصلاة والسلام انه اوتي الحسن كله بابيه وامي صلى الله عليه واله وسلم عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي

الله عليه وسلم احسن الناس خلقا. رواه البخاري - 00:02:25

قال انس بن مالك رضي الله عنه واصفا اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام بانه كان احسن الناس خلقا بضم الخاء. اي انه عليه الصلاة

والسلام كان افضل الناس اتصافا بمكارم الاخلاق قولوا وعملا - 00:02:55

اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام هي اخلاق القرآن. فقد سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق النبي عليه الصلاة والسلام فقالت كان

خلقه القرآن. فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يتأدب باداب القرآن. ويمتثل اوامره - 00:03:15

ويجتنب نواهيه فقد كان رسولنا عليه الصلاة والسلام قرآنا يمشي على الارض ايها الاخوة كما ان الصفات الخلقية هي صورة الانسان

الظاهرة فالصفات الخلقية هي صورة الانسان الباطنة وقد فاق النبي عليه الصلاة والسلام في الصفات الخلقية والخلقية فهو احسن

الناس خلقا واعظمهم - 00:03:35

خلقا الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية. ويثيب عليها رواه البخاري. كان النبي عليه الصلاة والسلام يحرص على بث كل ما من

شأنه ان القلوب. ولذلك حث النبي عليه الصلاة والسلام على الهدية فقال تهادوا تحابوا. ومن مكارم - 00:04:08

النبي عليه الصلاة والسلام انه كان لا يرد اي هدية تقدم اليه مهما كانت يسيرة. لانه يعلم ان صاحبها لم يهدا اليه الا تعبيرا عما يمكنه

من محبة ومودة. وكان من عادة النبي عليه - 00:04:48

الصلاة والسلام انه يثيب على الهدية. بمعنى يكافئ صاحبها فيعطيه عوضا عنها ما هو خير منها او مثلها ليقابل المعروف بالمعروف.

ويقابل الاحسان بالاحسان وتلك شيم الكرام اي نخوة الهدية مظهر حب ومبعث انس تقرب البعيد وتصل المقطوع. فالنفس -

00:05:08

قلب لا شك يتأثران بالهدية. امتنانا من صاحبها. وشكرا له ومودة اليه. فلنحيي هذه السنة النبوية لما لها من عظيم الاثر. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:39](#)

مع من احب. رواه البخاري. جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم. اي لم اعمل مثل عملهم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام المرء مع من احب. في الحديث بشارة - [00:06:09](#)

عظيمة بان المسلم اذا احب قوما صالحين مجتهدين في العبادة لكنه لا يستطيع ان يعمل مثل عملهم من اعمال البر والخير فلا يجزع. فان الله تعالى بمنه وكرمه يجعل هذا المحب الصادق - [00:06:39](#)

مصاحبا لاولئك الصالحين في الآخرة. فيراهم ويجتمع بهم في الجنة حتى وان لم يوفقوا ولاعمال صالحة كاعمال من احبهم هذه المعية في الآخرة لا يلزم منها مساواته بالصالحين في منزلتهم ورتبتهم - [00:06:59](#)

ذلك ان المعية تحصل بمجرد الاجتماع في شيء ما ولا تلزم ان تكون المعية في جميع الاشياء فاذا اتفق ان الجميع دخلوا الجنة صدقة المعية وان تفاوتت الدرجات وفي الدنيا ان كنت صاحباً لشخص لا يلزم منه ان تكون بمنزلته ومقامه ومسكنه - [00:07:23](#)

فهذه المعية في الجنة تكون برؤية الصالحين فيها والاجتماع بهم والجلوس معهم. والختام بهذا الحديث هو تفاعل مني بان يرزقنا الله تعالى رفقة النبي عليه الصلاة والسلام. وصحابته في الجنة. وان لم نعمل - [00:07:51](#)

بعملهم. فאלهم انا نشهدك انا احببناك واحببنا نبيك عليه الصلاة والسلام. واحببنا الكرام فاحشرونا في حزبهم واجمعنا بهم في مستقر رحمتك يا ارحم الراحمين اسأل الله تعالى ان يبارك في هذا العمل وان يكون حافظاً لحديث النبي عليه الصلاة والسلام. فقد وجدت الدافع - [00:08:11](#)

في قول النبي عليه الصلاة والسلام نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه. قوله نضر الله من النضارة وهو الحسن والجمال والرونق والبهاء. وهذا من النبي عليه الصلاة والسلام لكل من سمع حديثاً من الاحاديث فحفظه بلفظه واستوعبه بعقله - [00:08:41](#)

بقلبه حتى يبلغه وينقله الى غيره. ان يحسن الله تعالى خلقه ويرفع قدره ولذلك تأملوا وجوه اهل العلم والحديث كيف زانها الله تعالى جمالاً وبهاء وحسناً ونوراً قوم انشغلوا بحفظ السنة وقراءتها وشرعها والعناية بها والحرص على تبليغها للناس - [00:09:11](#)

فكان في حفظهم لها حفظاً للدين. وصيانة لاصل عظيم من اصوله. فلولا ان الله الا سخر العلماء لحفظ الاحاديث لذهبت السنة. ولذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله لا يقبض العلم - [00:09:41](#)

انتزاعاً ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوساً جهالاً. فسنلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر. اني من خلال شرح الاربعين البخارية - [00:10:01](#)

وجهوا دعوة الى الوالدين ان يحرصوا على ان يحمل اولادهم شيئاً من اقوال نبيهم عليه الصلاة والسلام في صدورهم وهذا المتن متن الاربعين البخارية. متن قصير خفيف. يحفظ في يوم واحد. ويشتمل على - [00:10:31](#)

صحن احاديث فادفعوه الى اولادكم ليحفظوه. واعملوا لهم المسابقات والجوائز في حفظه. وكذا الدعوة لكل معلم ومرب وصانع للاجيال. فهي دعوة للجميع لعقد المجالس في حفظ ومدارسة احاديث الصحيح. والتنقل بين معانيها وجني اطيب الفوائد منها - [00:10:51](#)

لان هذا من اطيب العلم وانفعه. وختاماً فقد تم هذا العمل بتوفيق الله تعالى وعنايته فنحمد الله تعالى على ما من به علينا اجمعين. من الانتقاء والاستماع والهداية والانتفاع. ونسأله جل - [00:11:21](#)

شأنه ان يجعل عنايتنا بحديث النبي عليه الصلاة والسلام. شاهداً لنا لا علينا. وان ينعم علينا بمعية عليه الصلاة والسلام في الدنيا بحمل سنته وحفظ احاديثه واتباع منهجه وتبليغ دينه - [00:11:41](#)

وان يرزقنا في الآخرة مرافقته عليه الصلاة والسلام. ومصاحبة اصحابه في جنات النعيم. وحسن اولئك واجر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد. وعلى اله اجمعين - [00:12:01](#)

المبينات ملئت حكماً وعلماً عظيماً المرسلين تملون نفسه زوروه حق المبينا ملنا حكماً وعلماً علماً بالمرسلين. فاحفظوها وافهموها

واصنعوا جيلا حصين البخاري انتقينا الارض عينا - [00:12:31](#)